Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار
20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

28 June. 2012

أحاديث شفوية

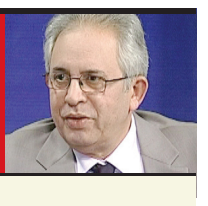

■ احمد المهنا

الى الانتخابات المبكرة!

اذا كان المالكي يعني ما يقول فان مأزق "العملية السياسية" أصبح كاملا. ففي آخر تصريحاته عبر عن "يقين" بأن خصومه السياسيين "يرفضون الحوار قطعا". والحوار المستحيل هو ما يعرضه عليهم. أما ما يعرضونه هم عليه فهو استجوابه في البرلمان تمهيدا لسحب الثقة عنه. وهو ما أعلن رفضه له قائلا " لا استجواب ولا سحب ثقة".

وبرأيه فأن خصومه يرفضون الحوار "خوفا" لأن "من يأتي للحوار يجب أن يكون سليم الملف حتى لا يواجه". وذكر من أوجه الفساد في ملفاتهم "انتهاك الدستور في أكثر من منطقة من العراق سواء كان في موضوع النفط، أو موضوع الحدود، أو موضوع العلاقات الخارجية".

وعزا سبب رفضه الاستجواب الى أن البرلمان "مختطف"، وفيه "عدد من النواب متهمون بقضايا تتعلق بالارهاب والتزوير". وقد شرط على من يريد استدعاءه للإستجواب في البرلمان أن "يصحح أولا وضعه القانوني التشريعي، وأن يتصدى للمخالفات الموجودة داخل مجلس النواب وفي داخل الكتل التي يتشكل منها البرلمان". وهذا الشرط برأيه هو نفسه مستحيل ايضا، ذلك أنه بعد وضعه لهذا الشرط، استدرك قائلا: "لكن يبدو أن البرلمان لا يستطيع أن يصحح وضعه وينظف صفوفه من هؤلاء".

وبرأي المالكي فان بديل الحوار هو الذهاب الى "انتخابات مبكرة". وهذا حل دستوري بقدر ما هو سحب الثقة عن الحكومة دستوري. وبما أن خصومه لا يستطيعون حمله بالقوة الى البرلمان للإستجواب، فأن هذا الموقف، الذي تبناه التحالف الوطني، يفترض أن يرغمهم على القبول بالتوجه الى انتخابات مبكرة. فهم بالفعل يرفضون الحوار، كما قال، ولكن ليس للأسباب التي ذكرها، وانما لأنهم فقدوا الثقة به كما يقولون، ولا يرون جدوى في تجريب المجرَب. والحقيقة ان دعوته بهذه الطريقة "المدفعية" الى الحوار أشبه بفأس قاطعة من الجذور لإمكانية اي حوار.

ولا يوجد في النظام البرلماني، اذا تعذر التعايش بين البرلمان والحكومة، طريق ثالث غير سحب الثقة أو الانتخابات المبكرة. ولعل الأخيرة قد أصبحت هي الحل. فالأعصاب، كما هو واضح من تصريحات المالكي، أصبحت فائرة، والصراعات غدت شخصية اكثر مما ينبغي.

ان هضم التحول من حكم الفرد الى حكم البرلمان ليس بالأمر اليسير. ذلك ان حكم البرلمان أو الأكثرية محكوم بالخلافات. وتطويق الخلافات يحتاج لرجال تؤمن وتشتغل بالوسائل الضامنة لمنع تحويلها الى نزاعات خطيرة. وهذه الوسائل الديمقراطية، المتمثلة بالجدل والاقناع والمساومة والمقايضة والمهادنة تحت قبة البرلمان، هي ضمانة كبح الصراعات وتسويتها واستمرار العمل وتطويره.

وقد أظهر المالكي بأنه أكثر ايمانا بشخصه من هذه الوسائل. فقد أوقف تحقيق الأمن في البلد، مثلا، على نفسه. فهذا على الأقل معنى استحواذه على كل الوزارات والمؤسسات العسكرية والأمنية بعد عامين من تشكيل حكومته. كما بقي يماطل لتأجيل الحوار الى أن اصبح مستحيلا. والنظام البرلماني يفقد قدرته على العمل عند امتناع الحوار. زد على ذلك ان هذا النظام لم يعد برلمانيا ولا شيئا يعرف له أصل بعدما أصبح مجلس النواب بنظر رئيس الحكومة فاقد الصلاحية.

ان أخص صفات النظام البرلماني هي طواعية رجاله للمساءلة والمحاسبة. وهذه الطواعية هي أخص ما نفتقد اليه وما نحتاج الى تعلمه واكتسابه.

الى الانتخابات المبكرة!

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

القيادة الحكيمة وتفجيرات الحلة

لولا المواقف الانتهازية وانعدام الكفاءة لمعظم سياسيينا ومسؤولينا ما وصلنا إلى هذه الحالة المزرية التي نعيشها اليوم، هذه الكلمات ترددها الناس كل يوم وهي ترى الخواء السياسي الذي يحيط بهم.. وتشاهد مجموعة من الـ "صبيان" يتحكمون بمصائر البلاد والعباد..فالناس تدرك ان ما جرى ويجري خلال الاشهر الماضية ليس ببعيد عن حوادث جرت العام الماضي والاعوام التي سبقته.. غياب للامن وانعدام للخدمات وفوضى سياسية وصراع مصالح يرافق هذا كله حالة انعدام رؤية عند معظم السياسيين ممن يتغنون بالديمقراطية نهارا ويجهزون عليها عند المساء حين تتعارض مع مصالحهم الخاصة.

اليوم تعيش الناس مع صراع سياسي مخيف، يقوم على ممارسة اللعب بالنار كنوع من التهديد وإثارة الفزع واستدعاء الخطر لحبس الناس داخل جدران الخوف والرعب، واستخدام وجوه تردد ما يملى عليها من تصريحات مفزعة، تحذر من أخطار تقسيم البلاد وتفجيرها من الداخل، لو اصر البعض على طلب استجواب رئيس الوزراء. وسط هذه الفوضى نطالع خبرين مثيرين للاهتمام الاول يؤكد ارتفاع عدد ضحايا الأعمال الإرهابية في العراق خلال شهر أيار الماضي، والثاني يقول: "بلغت تكاليف رواتب عناصر حمايات رئيس الوزراء نوري المالكي ١٣٨ مليون دولار سنويا، بعضها خصص لشركات امنية"، وقال النائب فرهاد الاتروشي ان عدد عناصر الحماية من منتسبي القوات المسلحة" يبلغ ٤٣٠٠ شخص ولفت الى ان "هذا الملف سيكون ضمن الاسئلة الموجهة الى رئيس الحكومة في حال استجوابه من قبل البرلمان".

الخبران يمثلان مدى التناقض الذي نعيش فيه.. أناس أبرياء يقتلون كل يوم دون ان تشعر الحكومة بالحرج او بتانيب الضمير، في الوقت الذي تجند القوات الامنية كل طاقاتها لحماية أشخاص معدودين، في كل يوم تضبط كوارث الخروقات الأمنية البعض من مسؤولينا وهم متلبسون بحالة من العمى أصابت عقولهم قبل ابصارهم، بحيث يبدون وهم يطلقون تصريحاتهم المتناقضة وكأنهم يتخبطون في نفق مظلم.

للأسف أيها السادة نحن نعيش مع ساسة أصيبت عقولهم بداء اللامبالاة،ولم تعد الأحداث الخطيرة تؤثر فيهم وكلما كثرت المشاكل والأخطار، كثر أيضا النفاق والكذب والخديعة، وكثرت التصريحات المتناقضة، في كل الأحداث الأمنية الخطيرة تخرج علينا الماكنة الإعلامية للحكومة بسيل من البيانات المتناقضة، الأول يبشر العراقيين بالقضاء على رؤوس الإرهاب، فيما الثاني يتكلم بخجل عن عشرات الضحايا الأبرياء فيما ثالث تنتفخ أوداجه وهو يؤكد أن هناك خرقا امنيا قد حصل ولن يتكرر، في الوقت الذي نجد فيه المسؤول الاول –واعني به رئيس الوزراء الذي ارتضى لنفسه ان يمسك بخيوط الملف الامني كلها بيده – منشغلا في معارك سحب الثقة وترسيخ مفاهيم دولة الحزب الواحد والرجل الواحد حتى لم يعد يكلف نفسه بإصدار بيان يواسي فيه عوائل الضحايا.. مثلما حدث امس في تفجيرات الحلة والتي راح ضحيتها شباب كان من الممكن ان يصبحوا يوما ما نجوما في لعبة كرة القدم.. لم يتذكرهم احد ولم تكلف وزارة الرياضة والشباب نفسها فتعزي اهاليهم بكلمات قليلة، فيما نقرا البيان الذي اصدره الامير الاردني علي بن الحسين وهو يقدم "تعازيه القلبية لأسرة كرة القدم في العراق إثر عملية القتل البغيضة لتسعة من لاعبي كرة القدم شبابا ومشجعين في ملعب لكرة القدم في مدينة الحلة" بينما وزير الرياضة والشباب مشغول بشتم كل من يقترب من ملفات الفساد في وزارته .. والنائب كمال الساعدي يشمرعن ساعديه ليقول ان الحديث عن فساد في مشروع المدينة الرياضية مجرد اكاذيب.. طبعا وسط هذه الفوضى تخرج علينا قيادة عمليات بغداد بقصيدة من الغزل تؤكد فيها إن الوضع تحت السيطرة، وهكذا تغرقنا الحكومة وأجهزتها كل يوم بسيل جارف من التصريحات المتناقضة والهدف هو إخفاء الحقيقة بأي شكل من الأشكال، لتبتلعنا أمواج البحث عن مبررات للحوادث التي تتخطى حدود الكارثة، مسؤولون يهملون البحث عن الأسباب، وينشغلون بالبحث عن مبررات سرقتهم لاموال الشعب واستحواذهم على المناصب وتحويل مؤسسات الدولة الى اقطاعيات خاصة ممنوع الاقتراب منها.

هكذا تريدنا الحكومة دوما أن نغرق في بحر اللامبالاة، حين تصر أن الازمة التي تمر بها البلاد سببها ان العراقيين لا يحترمون الدستور ولايضعونه بالقرب من قلوبهم ، مصرة على إيهامنا بأننا نعيش أزهى عصور الاستقرار وان ما حدث سحابة صيف ستنجلي حتما.. فقط لو آمن الجميع ان لا بديل عن المالكي الا المالكي نفسه.

كاريكاتير المدى
بسام فرج

صباح المدى

مازن محمد مصطفى

■ الفنان **مازن محمد مصطفى** ذكر أن عملية النقد السينمائي تكتمل وتنتعش في حال توفر الإنتاج الصحيح والإدارة الناجحة.وقال مصطفى : إن أهم سبل نجاح العملية النقدية هي احترام الفنان، فضلا عن التحضير المسبق للعمل لأن معظم نجاح العمل الفني يتوقف على التحضير بعيداً عن الاستخفاف بالجهود المبذولة، وإلا سيكون الناتج عكسياً. وأضاف: توجد محاولات سينمائية لكنها خجولة وعلينا ألا نبخس حقها وما زال العمل مستمرا للنهوض أكثر بالسينما العراقية.

■ مدير السينما **قاسم محمد** أكد أن دائرة السينما والمسرح رشحت ،خمساً من دور العرض السينمائي في بغداد لأجل استثمارها بعد إعادة تأهيلها من قبل الجانب الإيراني. وقال إن وفدا إيرانيا زار بغداد مؤخرا للاطلاع على عدد من دور العرض السينمائي في العاصمة لغرض استثمارها، وقد تم تحديد سينما سميراميس وسينما أطلس والنصر ، فيما وقع الاختيار على مسرح مكي عواد بشارع أبي نواس.وأضاف: سيتم إرسال تقرير كامل من قبل دائرة السينما والمسرح عن هذه الدور إلى الوفد الإيراني ليتم اختيار دار او اثنتين من الدور المذكورة للعمل على بدء إعادة تأهيلها.

■ الفنانة **مي شوقي**: تؤدي دور المربية في المسلسل الجديد "دخان الجداول" الذي من المؤمل عرضه في شهر رمضان.
ويحاول هذا العمل عبر أحداثه التي ابتعدت عن السياسة إيصال رسالة إلى الجمهور مفادها بأن المال ليس كل شيء في الحياة وان القيم الأخلاقية هي الباقية.
يذكر أن المسلسل من تأليف سعد هدابي ومن إخراج كل من صاحب بزون وعبد الوهاب.

كريم حسين : احترفت كرة القدم في أحد الأندية الهولندية من الدرجة الثانية

فنان شاب من أصوات الزمن الجميل .. أطلقه محمد جواد أموري إلى الأضواء والشهرة بمجموعة أغانٍ رائعة فكانت البداية القوية .. تغرّب واحترف رياضة كرة القدم في هولندا وظل الحنين إلى أولِ منزل يشده كثيراً فعاد إلى أحضان وطنه بعد غياب عشرين عاماً .. حاورناه وتذكرنا معه أوائل المحطات في حياته .. الفنان كريم حسين .

□ حوار : أسماء عبيد

كريم حسين

• أول حب في حياتك ؟
– كان أيام المراهقة وتعرضت إلى الكثير من الهزات العاطفية آنذاك وبعد شهرتي الفنية كان الكثير من الشباب يراسلونني ويخبرونني أنهم أحبوا وتزوجوا بسبب أغنيتي (ما تدرين) .
• أول مرة اكتشفت موهبتك الغنائية متى؟
– اكتشفتها بالفطرة عندما كنت في الابتدائية خصوصاً وأن هناك أصواتا جميلة في عائلتنا وكنت آنذاك في مزرعة الصويرة بناحية الحفرية وكنت أغني في الحفلات المدرسية ووجدت تشجيعاً من قبل المعلمات والأهل .
• أول مرة دخلت الإذاعة والتلفزيون ؟
– بحكم دراستي في معهد الفنون الجميلة كنت أشارك في حفلاته وأعزف العود أيضاً ومن خلال أساتذتي عباس جميل – روحي الخماش – علي الإمام – غانم حداد وجميل بشير الذي درسني ستة أشهر على العود وبحكم علاقتهم مع الإذاعة والتلفزيون كنت قريباً منها فقدمت إلى برنامج المواهب الإذاعي الذي كان يقدمه المرحوم راسم الجميلي وذلك في بداية الثمانينات وكانت هناك لجان مختصة لفحص النصوص بالنسبة للشعراء ولجان لفحص الأصوات وكان ذلك خلال الحرب العراقية الإيرانية فشاركت بأناشيد فرقة الكورال الرسمية .
• أول حفلة شاركت فيها كمطرب منفرد ؟
– كانت في فندق المنصور ميليا مع مجموعة من المطربين بمناسبة انتهاء الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨ .
• أول هدية تلقيتها كفنان ؟
– أغنيتان من الفنان الكبير طالب القرةغولي وهما (عاتبتك) و (من أولها) عام ١٩٨٨.
• أول بلد زرته ؟
– أول بلد زرته كان السعودية وتحديداً مدينة الطائف وذلك ضمن وفد وزارة الشباب ومجموعة من المطربين أرسلونا في طائرة خاصة لتشجيع المنتخب العراقي في البطولة العربية عام ١٩٩٦ وحضرنا مباراة العراق وسوريا التي فاز بها العراق إذ كان السفر ممنوعاً آنذاك وكان معي كاظم الساهر وصباح السهل وكنعان وصفي .
• أول لقاء صحفي أجري معك ؟
– توفرت لي فرص ذهبية بهذا المجال إذ أول من كتب عني هو الناقد الموسيقي عادل الهاشمي الذي أشاد بصوتي ومعروف عنه نادراً ما يرضى عن صوت غنائي وبعد شهرة أغنياتي في الصحافة الفنية تحدث عني الإذاعي الراحل سعاد الهرمزي في برنامج آنذاك .
• أول كتاب قرأته ؟
– كتاب عن الشيوعية بالعالم ولينين للتعرف على الشيوعية ووجدت أنها عكس ما كنت أفكر به .
• أول وجه تحب أن تراه صباحاً ؟
– سابقاً أحب أن أصبح على الوالدين وحالياً بقيت الوالدة فقط ومازلت أحب أن أتصابح بوجهها وأطفالي الثلاثة .
• أول شيء تفعله صباحاً ؟
– أمارس الرياضة قليلا وعندما كنت في هولندا أمارس الرياضة ثلاثة أيام في الأسبوع واحترفت رياضة كرة القدم في أحد الأندية الهولندية من الدرجة الثانية ومازلت أحتفظ بهوية النادي كما أمارس رياضة كمال الأجسام والحديد وعندما عدت للعراق عدنا للأكلات العراقية الدسمة التي زادت وزني من جديد .
• أول تكريم في حياتك الفنية ؟
– أول تكريم رسمي كان من قبل وزير الثقافة والإعلام لطيف نصيف جاسم الذي كان معجباً بصوتي ويدعم الفنانين آنذاك وأول تكريم غير رسمي كان تكريماً مادياً من قبل أحد المعجبين .

طليق كاردشيان يكشف خيانتها له

تلقت كيم كاردشيان نجمة تلفزيون الواقع –التي أضحت أيقونة لصحف الإثارة–ضربة موجعة من طليقها لاعب السلة كريس همفريز، عندما اتهمها لأول مرة بالخيانة مع مغني الراب "كاني ويست".
همفريز اتهم كاردشيان بأنها خدعته أثناء علاقتهما، مدللا على ذلك بأن "كاني ويست" لم يحضر حفل زفافهما، ولم يكتف لاعب السلة بذلك، بل قال: إن كريس جينير والدة كيم وصفت كاني ويست بأنه "صديق مقرب للأسرة" وشخص تعرفه كيم –٣١ عاما– منذ فترة طويلة.
ويعتقد همفريز أن شكوكه في نجمة تلفزيون الواقع في محلها؛ حيث بدأت كيم بمواعدة كاني، بعدما تقدمت بطلب للطلاق منه بعد زواج دام ٧٢ يوما. ولم ترد نجمة تلفزيون الواقع على اتهامات زوجها السابق.

كارمن سليمان تنهي مقاطعة الوسط الفني بعدد من المفاجآت

من المقرر أن تنهي كارمن سليمان عزلتها، وتقتحم الوسط الفني بعد انتهائها من امتحانات الثانوية العامة الشهر المقبل، الجمهور سيكون على موعد مع مفاجآت ستقدمها كارمن، على رأسها أغنية منفردة (سنجل) من إنتاج بلاتينيوم ريكوردز، ستُصوَّر قريبا، عدا أغنيتين أخريين. المفاجأة الكبرى أن كارمن ستغني تتر البداية والنهاية لمسلسل "كيد النسا ٢" الذي تقوم ببطولته الفنانتان نبيلة عبيد وفيفي عبده.جدير بالذكر أن حاملة لقب Arab Idol في موسمه الأول أنهت امتحان مادة علوم البيئة والجيولوجيا، وقالت عنه إنه كان العقبة الكبرى أمامها في امتحانات الثانوية.

قصي خولي نجم عالمي في سماء هوليوود!!!

عاد الممثل السوري قصي خولي إلى الولايات المتحدة بعدما قضى وقتاً قصيراً في دمشق أنهى خلاله تصوير أعماله، حيث يستكمل في أميركا دراسة اللغة الإنكليزية قبل أن يبدأ تصوير عدة أفلام بصحبة نجوم العالم في هوليوود.وكان خولي قد انتهى مؤخرا من تصوير دوره في مسلسل "ساعات الجمر" للمخرجة رشا شربتجي والكاتب سامر رضوان، ويؤدي فيه شخصية "جابر" إلى جانب الفنانة القديرة منى واصف التي تجسّد دور والدته "أم جابر". كما انتهى في وقت سابق من تصوير دور البطولة في مسلسل "الأرواح العارية" للمخرج الليث حجو والكاتب فادي قوشقجي، ويجسد فيه شخصية "صلاح" الذي يتورط في علاقة حب مع "ربى" التي تجسد دورها الفنانة سلافة معمار، ونتيجة هذه العلاقة، يتعرض لمجموعة من المشاكل اليومية.

غاغا تتبرع بـ١٠٧ آلاف دولار لضحايا اليابان لتنهي قضية ضدها

لم تجد النجمةُ الأمريكيةُ ليدي غاغا مفرا من دعوى قضائية تواجهها بتهمة "التضليل" سوى التوصل لاتفاق تسوية قبلت بمقتضاه التبرع بأكثر من ١٠٧ آلاف دولار لصالح ضحايا زلزال اليابان،وكانت غاغا تدعو معجبيها لشراء أساور ثمنها ٥ دولارات كتب عليها "نصلي من أجل اليابان" عبر موقع إلكتروني يمكّن المستخدمين أيضا من القيام بتبرعات إضافية يعود ريعها إلى جهود الإغاثة في اليابان.ويزعم مقدمو الدعوى أنه تمت إضافة ضرائب على المبيعات وتكلفة شحن بقيمة ٣,٩٩ دولار على السعر الإجمالي، وقالت المحامية في ديترويت أليسون أوليفر إنها تشكّ في أن يكون كل المال قد وصل إلى اليابانيين. وتشير أوراق المحكمة إلى أن حملة جاجا تمكنت من جمع ١,٥ مليون دولار لصالح ضحايا الزلزال الذي ضرب اليابان في مارس/آذار عام ٢٠١١.وسيعود ريع المبلغ الذي وافقت غاغا على دفعه، بموجب اتفاق التسوية، لمصلحة جمعية خيرية تعنى بالضحايا، غير أن غاغا وغيرها من المدعى عليهم يلتزمون بنفي وجود أساس للدعوى.